* عدد ٤٥٣ * تونس يوم الثلاثاء ٢٢ المحرم الحرام سنة ١٣١٥ الموافق ٢٢ جوان الافرنجي سنة ١٨٩٧ * السنة ١١ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٫٠٠
عن ستة اشهر	٦٫٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٫٥٠
عن ستة اشهر	٧٫٠٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٫٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٫٤٥	
في الثالثة	٠٫٣٠	
في الرابعة	٠٫٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

حفظ الاداب

لا غروان وجب في بعض الاحيان تنبيه افكار العموم خصوصا ذوي العيال من اخواننا المسلمين الى ما ينبغي الاهتمام به من حفظ الاخلاق الكريمة والتخلق بالاداب والتطبع بالطباع القويمة لقد اصبحنا من عهد قرن وزيادة في احتكاك متزايد واختلاط لا يزال ناميا في ميدان الحياة بعناصر مختلفة الاجناس والطباع متباينة الغايات والمشارب كل منها يحسن لديه من العادات والاوضاع ما ربما غاير طبيعة المحتك به من بقية الطوائف والشعوب يسعى جهده ليزين لمواطنه حب الانشاح بتلك الطباع والاقبال على تلك الاخلاق والعادات

وبما ان العادة طبيعة ثانية للنوع البشري خصوصا اذا كانت مبنية على شعيرة دينية او سنة اولية او حاسية ملية فقل ان يزعزع اركانها الامتزاج ويوهن عراها الاختلاط غير ان ذلك التباين بين الطباع لا يستلزم خلو حالة الطرفين من تآلف وتاثير فالانسان مدني بالطبع ميال الى الائتلاف وطبيعة العمران قاضية بتاثير الزمان والمكان في طبيعة مجتمع الانسان فكلما اجتمع فرق وحل الغريب بارض قوم الا وتاثر من ذلك المجتمع ومكانه وطباعه ياخذ منها ما تقبله النفس وتقضي به الهيئة الغالبة وينبذ ما لا يروق لديه من المستجدات وقد تقرر في صلب التواريخ الفلسفية ان الضعيف ميال بحكم الطبع لتقليد الغالب في زيه وطباعه فترى المتاصل في قطر اذا داخله داخل قوي يميل ميل المندفع بحكم الساطة الى تقليد غالبه في كل ما شاهده من افراده من العادات ومن جهله بحقائقها ونتائجها واسبابها ان لا يفرق بين الغث والسمين منها وبين ما تقبله الاخلاق الكريمة وتمجه الطباع السليمة فيقبل على العربدة ومعاقرة الحان وتغيير اللهجة والزي والتنصل عن من لم يجاريه في مسلكه الذميم من بني جلدته ظنا منه ان كل تلك التقاليد هي مصداق الحضارة وشعار المدنية فيحصل من ذلك التخالف والمخونية من النفور والجفاء ما يزيد في حل عرى الالفة والاخوة التي امر الشارع بها وقضت بها طباع كل امة متمدنة من التحابب والتعاضد والتكاتف على ما فيه خير الدنيا وسعادة الاخرة اما خير الدنيا فبتوسيع الرزق على الاهل والعيال بالكسب والسعي الحلال واما من سعادة الاخرة فباكتساب المقدرة على اسداء البر والاحسان وتاييد الكلمة في ظل وافر المكاسب والاموال فالدنيا مطية الاخرة ومن قلت ماليته ذهبت هيبته وابتذلت كرامته واريق ماء حياته في مذلة الاحتياج فعاش بين قومه صغيرا محقورا وبين بقية الطوائف مذموما مدحورا وتلافي هذه الاخطار التي تنذر بانتقاص اركان الجامعة وحل اردان الكرامة الانسانية والاخلال بنظام العمران بتحكم سلطان الفوضى والهمجية جاءت شرائع الامم وخصوصا الشريعة السمحاء الاسلامية ثم احكام الامم المسيحية بوجوب تحصيل العلوم والمعارف بفتح ديار تهذيب الاخلاق وصقل مرآة الفكر بانوار العرفان وترشيح الشبان بتثقيف الافكار وتنوير مشكاة العقل بالعلوم النافعة والكمالات الانسانية للقيام بوظائف العمران وهي غاية شريفة ومدرك سامي لا يختلف في اهميتها اثنان فاقيم لتدريس الفنون العقلية والنقلية ترتيب خاص من اهم فصوله تهذيب النفس وتربيتها على معنى حفظ الكرامة والاداب العمومية بحسب حالة البلاد المدنية وما تاصل من الطباع والاخلاق المحلية وقضت به الاحكام والمسنونات الدينية من اطلاق او تقييد في الذمة والحرية بحيث لا يعاب على الشرقي طباعه ولا على الغربي عاداته واوضاعه

ومن هنا وجب احترام كل امة لشعائر امة اخرى وجاءت تواريخ الامة الاسلامية مويدة لمبدا احترام امرائها لشعائر جميع من اظلتهم رايتها من الطوائف المسيحية على معنى التمدن والحرية وتعين على الهيئة الحاكمة الساهرة على حفظ الاداب ومكارم الاخلاق ان تقيم هيئة نظامية لمراقبة المارقين عن حدود النواميس القانونية والواجبات الانسانية

وقد انيط امر هذه المصلحة بادارة الضبط والربط لدرء الحدود بالشبهات وايقاف الطوائف عند حدود تلك الواجبات بحيث لا ينهتك ستار اعراض المخدرات المسلمات بتعاطي انواع التبرج والتبختر في الازقة والشوارع العامة خصوصا اذا كانت مطروقة مالوفة للرعاع لما في ذلك من ذميم الاميال وسوء التاثير على الاخلاق التي قد يحمل الشره والتداخل بعض اهل الطيش والنزق على التعريض بها للتمثيل والانثلام وبهذه العناية تامن الطباع من التصدع وتسلم الاداب من الخدش ويحترم سياج المدنية على معنى الاصلاح والعمران

ومن حفظ الاداب وقوف الهيئة الشرطية لكبح جماح الرعونة والفساد من الذين حملهم التشرد والفلت على الانبعاث والانتشار في اكناف البلاد فباتوا يقضون اوقاتهم في النصب والتحيل على الخديعة وشر الوقيعة لم يقتصروا على الاساءة لانفسهم بالترصد والمناصبة والدعة بل اوصلوا الاذى الى ذوي العفاف والكرامة فباتوا عالة على الامة وربما كانوا اسوة لغيرهم في ركوب هذا المركب الخشن فحسنوا لذوي العائلات العفيفة الاقبال على الملاهي والمسكرات واعانوا على خراب البيوت بالتحريض على المنكرات خصوصا في مثل هذه الاوقات التي ضعفت فيها سلطة الاب على ابنه بتقلص ظل السلطة الابوية من يده بحكم التاثيرات الفعالة فترى الاب المطاع سابقا قد داخله الخوف من التشديد في تاديب ابنه ظنا منه ان ذلك التشديد مما ربما ابته الظروف الحالية فيجاهر الولد بالعصيان وهو وهم باطل لمن علم ان تبدل الاحوال لم يات بعقوق الوالدين لما ان التربية خصوصا في حالة الطفولية مبنية على تلك الطاعة بقدر الاستطاعة بما تقتضيه طبيعة الصبي من اللين واللطف بدون ازعاج ولا تمثيل وهو مسلك جميل ان احسن ان يسلكه اذا ذاب عليه المرء من حالة الصغر كان اوفق واحمد عاقبة فالى احترام هذه المبادي الادبية والحالة الاجمالية التي عليها كل من الجنسين القوي والضعيف من اهالي الايالة المحمية نستدعي دقة انظار جهة الاقتضاء مومليين من همتها ان تقيم الحدود على كل خارق لسياج الاداب العمومية حفظا لمكارم الاخلاق وذودا على حياض المدنية

علي بوشوشة

حوادث خارجية

مذاكرات الصلح

لا تزال المذاكرات جارية بين الباب العالي وسفراء دول اوربا بخصوص مقدمة شروط الصلح وبالرغم على الاخبار الواردة في هذا الشان على طريق الجرائد الاورباوية من مصادر اثينا او الاستانة او فينا فالى الان لم يستقر الامر على قرار بحيث يمكن ان يقال ان ما جاءت به صحف الاخبار انما كان من باب التكهن والرجم بالغيب ومن فحوى تلك الروايات يتبين للقاري سلب النتيجة واستمرار الصعوبات في المخابرات واليك تفصيل تلك الروايات المتناقضة والاخبار المتعارضة

الغيرة والهمة والاخلاص في خدمة البلاد فكان في هذين الولايتين دليل على اهليتهما لهذا الترقي وعنوان عناية الحكومة باعوانها الصادقين فنهنيهما بذلك ونسال الله لهما الاعانة

يتشكى بعض الاهالي الذين زاروا المرحومين من اوليائهم بمقبرة الزلاج من كثرة الازدحام لضيق باب المقبرة فالامل من الادارة البلدية ان تفسح في ذلك الباب او تفتح بابا ثانيا يريح الزائرين لاسيما في ايام المواسم من الازدحام والاتعاب

فقيد النوادي العلمية

وردت لنا رسالة ادبية مدبجة بقلم البارع الاديب السيد محمد البشير زروق من مدينة سوسة كاتب عمل السواسي يرثي بها شيخه فقيد العلم والوطن المقدس شيخ الاسلام الشيخ سيدي احمد كريم وقد راينا من اللازم ادراجها خدمة للادب وتنويها بشان هذا العالم الجليل ونصها

لين حسنت فيك المراثي وذكرها
فقد حسنت من قبل فيك المدائح

ما للعيون لا تبكي دما · والجفون لا تمطر عندما · والجبال الرواسي لا تدك لافول شمس الفضائل · والعيون لا تغيض لاحتجاب كوكب حميد الخصال والفواضل · والنفوس الكريمة لا تلازم الحداد · لالم مصاب لا زالت لفحاته في القلوب في ازدياد فهو خطب تفتتت لهوله الاكباد · ورزء عم افاق البلاد ·

تلقينا بمزيد الاسف خبر انتقال العالم الجليل الذي ملا الافاق صيته النبيل وعم اهالي هذا القطر فضله الجزيل فاثر ذلك المنعى في النفوس تاثيرا وسكبت العيون سخين الدمع كثيرا كيف لا وقد اجمع على فضل هذا الجهبذ النحرير كل جليل وحقير

وكنا عليه نحذر الموت وحده
فلم يبق لنا شيء عليه نحاذر

لعمرك انه لهول جدير ان تفرغ في التنويه به المحابر · وتغيض دموع العين فلا تبلغ المحاجر · غير ان من امعن النظر في اسرار العناية الالاهية ايقن ان الجنة منازل الاخيار · وان ربه اصطفاه فاسكنه فسيح الديار · ابدية القرار

حويت الجود والتقوى وعلما
فكيف اطقت يا قبر اضطجاعا
اوتهم اطقت له انظماما
ولولا ذاك ما طقت اتساعا

الم الخطب وعمت الرزية فمارت السماء مورا · ودكت المعالم غورا · فتجلت الكواكب ظهورا · ثم تهافتت شفعا ووترا · فصبر جميل · وحسبنا الله ونعم الوكيل · نسال الله ان يفيض عليه ميازيب الرحمة والغفران · ويسكنه بفضله اعلى الجنان ·

السلطنة

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة تحت اسم السلطنة تطبع بالقاهرة يوم الخميس من كل اسبوع لمديرها ومحررها الفاضل البارع الاديب اسكندر افندي شلهوب مصدرة برسم دولتلو الغازي عثمان باشا ودولتلو المشير ادهم باشا مع خريطة دار الحرب وهي جريدة عثمانية المشرب فصيحة العبارة فنرحب بها ونسال الله لها النجاح والانتشار

كتاب خلاصة الوفا

نبشر عموم الطلبة بانه قد نجز بعون الله طبع الشرح المسمى بخلاصة الوفا على نخبة الاصطفا في طهارة ابوي المصطفى من الشرك والعهر والجفا وهما من تاليف العالم المفلق والدراكة المدقق النحرير العامل والجهبذ الفاضل الكامل العارف بالله المحافظ على اتباع سنن رسول الله فخر المعارف الاسلامية وشمس الاقطار المغربية الشيخ سيدي محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي نزيل تونس اخيرا وهو تاليف جليل لم يسبق له مثيل يحتاج له الطالب ولا يستغنى عن مطالعته العالم بنى فيه مواقع اقواله على آيات قرآنية واحاديث نبوية واقاويل فحول المفسرين والمحدثين من مشاهير علماء المسلمين مع حسن تعبير سهل يبرر فهمه للعوام وهو يوجد الكتبيين عند بالحاضرة التونسية

كما يوجد عند الكتبيين المذكورين رسالة مهمة في تربية الاولاد لحجة الاسلام الغزالي والمنظومة الرائية للعلامة البرزنجي المسماة رية وهي مطبوعة على ورق بغاية الضبط واضحة النقش في قالب صغير يبهج

اعلان للعموم

يعلن الفقير الى ربه شيخ المدينة ان بمقتضى الامرين العليين المورخ اولهما ٢٢ في ربيع الثاني سنة ١٣١١ الموافق الى اليوم ٢ من نوفمبر سنة ١٨٩٣ وثانيهما في ٧ رمضان ١٣١٤ وفي ٨ فيفريي ١٨٩٧ فان من اتصل بملك بوفاة وقعت من غرة افريل سنة ١٨٩٧ المنصوص عليه ان يقدم فورا بدون تاخير لادارة شيخ المدينة وفاة الهالك وتقريرا في الاملاك وفي بيان قيمتها ليعطى تقريرا من ادارة شيخ المدينة ليدفع فيها لادارة الاداآت المختلفة المعلوم المنصوص عليه بالامرين المشار اليهما

تنبيه مهم

ان من يتم تقريره قبل يوم ٣١ اوت الاتي لا تترتب عليه غرامة

يوم السبت الفارط وصل لهذا الطرف الفاضل الاكمل الشيخ السيد محمد بوسن رئيس المجلس العدلي بصفاقس قاصدا زيارة الاهل والخلان يقضي بين اظهرنا في صلة الرحم نحو الشهر ثم يرجع لمحل ماموريته

يوم الجمعة الفارط انشبت المنية اظفارها بالموقر المحترم الوجيه الامير الاي السيد صالح هراء عن سن تجاوز السبعين سنة وقد تقلب رحمه الله في عدة خطط عسكرية وملكية قام بها احسن قيام وكان رجلا حازما ذا همة لا يعتريها كلال وجد لا يعرف الملل وصبيحة يوم السبت شيعت جنازته بحضور جم غفير من الاعيان نسال الله له الرحمة والغفران ولذويه جميل الصبر والسلوان

اعلان

يعلن السنيور اودو طبيب الاسنان بالحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بصاباط السبنيول الى دار فروجه الكائنة بنهج ايطاليا المواجهة لدار البوسطة وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق غرة يونيه ١٨٩٧

اعلان

معلوم حضرة الجمهور ان حانوت السنيور جو مو التي كانت مفتوحة بسوق الترك عدد ١٤ يبيع فيها عدة انواع من القماش باثمان رخصية بدون تحيل ولا غرور مع المساعدة وحسن الخلق وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

اعلان

معلوم الجمهور انه حضر لهذا الطرف الدكتور فرنسوا اونيس البارع في فن الطب والجراحة صهر المسيو فريدريك مونتلاتشي الشهير بحاضرة تونس والحكيم المشار اليه من حذاق الاطباء في جميع الامراض خصوصا في معالجة امراض الصبيان وله رقة وبراعة واخلاص تجلب القلوب وهو مستعد لمراجعة الراغبين في كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ويعالج الفقراء بقطع النظر عن الجنسية يوم الاثنين ويوم الاربعاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة ١١ الى الزوال بمحله الكائن بنهج صان شارل بالبحيرة

اعلان

يعلن الكولير الدكتور مونيابيني الطبيب الجراح انه يقبل من يراجعه كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة مساءا ٣ بمحله الكائن بنهج نابلي عدد ٥٣ قرب محطة السكة الايطالية

اسلحة تباع بانفير

ترسل قائمة الاسعار بالاشكال لمن يطلبها

ج ريروشركاثه

اعلان

قد اعيد طبع مجموع الافادة في علم الشهادة طبعة ثالثة تاليف الحبر العلامة والبحر الفهامة المرحوم الشيخ البشير التواتي تغمده الله برحمته فمن كانت له رغبة في ذلك يجده بدكان التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية عدد ٢٥ وثمن النسخة الواحدة ثلاثة فرنكات في الحاضرة وخارج الحاضرة تزاد خمسة وعشرين سانتيما اجر البوسطة

اعلان

يعلن مدير شركة الانيبوس التي تشتغل فيما بين محطة سكة المرسى وسيدي بوسعيد انه قد اعد عربات تامة اللوازم من التنظيم النظافة وجودة الخيل وسرعة المواصلة وادب المستخدمين لمن يشرفها بالركوب وانه عازم على تشغيل العربات كل الحول لو يعده السادة المتوجهون للخلاعة بحسن القبول بحيث يتوفر لديه من ارباح الصيف ما يسد نقص ايراد الشتاء ويفي بهذا المامول وبناء عليه فهو يرجو منهم الاقبال والامداد لبلوغ هذا المراد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

وروى الدايلي تلغراف من مكاتبة من فينا ان المشاكل التي ثارت بين الباب العالي وسفراء الدول في مسالة تيساليا قد تمهدت كما اقتحمت الصعوبات التي عرضت في تعديل حدود تيساليا وقال التيمس ان تركيا انفصلت على اخلاء الولاية وكتب مراسل الدايلي ميل باثينا ان اليونان يرون رجوع تيساليا لهم امرا ثابتا

اتصل استاندار من مكاتبة بالاستانة على طريق اثينا بخبر مفاده ان سفراء الدول صدر لهم الامر من دولهم بتعجيل انجاز المخابرات وبان لا ينتظروا تقرير اللجنة الباحثة التي ارسلت من قبلهم لتيساليا

يوم الخميس الفارط حصلت مذاكرة بين توفيق باشا وسفراء الدول دامت ثلاث ساعات في المفاوضة في تعديل حدود تيساليا وفصل مسالة كريت

وفي خبر من صان بطرزبورغ ان جرائد الروسية لا تزال تعترض على الدولة العلية بخصوص مطالبها في تيساليا فزعمت ان تلك المطالب من شانها ان تثير ارتباكات خطيرة حتى لا توافق مصالح الباب العالي نفسه

وفي رسالة تلغرافية من اثينا الى الدايلي كرونيكل ان مسالة تيساليا قد انحسمت بدون اضرار باليونانية وان الامتيازات لم يقع فيها ادنى تنقيح وان الباب العالي عدل من سياسة التمهل والمماطلة وقبل بنصائح الدول وان الغرامة الحربية ستعين الستة ملايين ليرة على نسبة ايرادات اليونان وما وقع لاهالي تيساليا من الاضرار يقدره جماعة من اهل الخبرة ليدفع لاربابه

فاذا قابلنا هذه الروايات بالرسائل الواردة من باريز الاتي موادها وجدنا بين الروايتين غموضا وبين الاخبار اشكالا

جاء في رسالة من باريز ان الاخبار الواردة من الاستانة العلية بخصوص مذاكرات الصلح تفيد ان مفاوضات السفراء مع توفيق باشا سائرة سيرا مرضيا غير انه لا اصل لما اشيع وذكرته الجرائد الانكليزية من ان مسالة تعديل حدود تيساليا قد انحسمت فالمذاكرات لا زالت جارية

وذكر بعض الجرائد الفرنسوية ان وفدا من محترمي العثمانيين الطاعنين في السن قد حظوا بشرف المثول لدى الاعتاب السلطانية والتمسوا من جلالتها المحافظة على تيساليا فوعدتهم الحضرة الشاهانية وعدا قطعيا بان الجيش العثماني لا يبارح تيساليا هذه السنة قال الراوي واستمرار الدولة العثمانية على التجهيزات الحربية مما يويد هذا الراي

جاء في رسالة من لندرة ان التيمس روت من مكاتبها بفينا ان دول اوربا لا زالت متفقات في العمل السياسي وان الباب العالي ابتدا يدرك ان تسليم ولاية تيساليا لا بد وان يلغى من برنامج مطالبه

وفي خبر من اثينا ان الهياة الباحثة التي توجهت لتيساليا للكشف عن الضرر قد اتمت اشغالها وثبت لديها ان الخسائر والاضرار التي احدثها العثمانيون جسيمة ومن المحقق ان بلدان نزيو وغريتسوالي وضيق ملونه ترجع الى الدولة العلية

افادت رسالة تلغرافية من الاستانة بتاريخ ١٩ الجاري ان المفاوضة الرابعة وقعت بين سفراء الدول وتوفيق باشا يوم السبت الفارط بدون حصول على طائل

جاء في رسالة من باريز ان مكاتب النيورك هرالد بالاستانة ان مذاكرات الصلح قد آلت الى نتيجة مرضية فجميع المسائل قد وقع الانفصال فيها ولم تبق الا مسالة ضمان الغرامة الحربية التي ستدفعها حكومة اليونان وقد قدرت بستة ملايين ليرة

اخبار تيساليا

افادت اخبار لاميا بتاريخ ١٦ الجاري ان العثمانيين تقدموا بالمدافع والذخائر خفية لسلسلة جبال اوتريس على المنطقة الفاصلة وهم باذلون همة لا يعتريها ملل فقضى ذلك بالحيرة والخوف

روى التيمس عن مكاتبه باثينا ان دولة المشير ادهم باشا طلب من اهالي تيساليا الذين التجاوا لليونان ان يرجعوا لاوطانهم والا فان املاكهم ترجع لجانب البايليك فاحدث هذا الخبر تشويشا في العقول

ومن اخبار لاميا ان الترك وضعوا الطبجية بدير اناز ليتسا المحروق وان اليونان راوا طليعة عثمانية من الفرسان ليلا بقرية وريسي

جاء في مكاتبة من الاستانة الى الجرائد الاوروباوية ان الضباط العثمانيين المحتلين لولاية تيساليا قد اتوا بعائلاتهم وخدمهم وحشمهم بقصد الاقامة بالمدن الضاربين بها قال الراوي وهو دليل على انهم عازمون على ان لا يبارحوا البلاد

تشكى وزير خارجية اليونان لنواب الدول باثينا من طول مقام العثمانيين بتساليا قائلا ان ذلك قد ادى بالبلاد اليونانية الى الهلاك والتعاسة

لاميا في ٧ منه اخذ الاتراك في حصاد المزارع والغلال التي تركها اربابها من اليونان

روى مكاتب استاندار بالاستانة العلية ان الحضرة السلطانية تعطفت بالجواب عن التهاني الواردة لها من كثير من الاقطار الاسلامية كالهند ومصر وغيرهما بمناسبة انتصار العساكر العثمانية في ميادين القتال فذكرتهم فيما على المسلمين من الواجبات التي يتعين القيام بها نحو مقام الخلافة الاسلامية وحثتهم على الاتحاد والوفاق اذ لا قوة الا في الاتحاد وحذرتهم من الوقوع في الغلطات التي ذهبت بملك بني العباس وبني امية

تشكت حكومة اليونان لدول اوروبا من تعدي العثمانيين على المنطقة الفاصلة بالفساد والضغط على سكان تيساليا ليطلبوا ضم البلاد الى الممالك العثمانية

وفي خبر من اثينة ان ولي عهد اليونان سعى لدى المشير ادهم باشا في مبادلة اسارى الحرب فراجع المشير الباب العالي في هذا الخصوص فلم يقبل تلك المبادلة

بناء على طلب احد اغنياء اليونان باسكندرية فقد استقر راي حكومة اليونان على اطلاق الضباط المصريين الذين اسرتهم عمارة اليونان وقت الحرب اذ كانوا متوجهين الى جزيرة طاشوز كما اطلقت قيد ثلاثة من مستخدمي الالمان التي القبض عليهم بمركب مينوفه

التجهيزات العثمانية

بعث مكاتب المورنينغ بوست برسالة لهذه الجريدة مالها انه صدرت ارادة سنية بابلاغ الجيش العثماني الذي على قدم الحرب لسبعمائة الف مقاتل وان السرعسكرية اشترت مليونا وثلاثمائة الف بندقية من الطرز الجديد وان بعض البنادق القديمة سترسلها للولايات البعيدة كاليمن والحجاز ثم اخذت الجريدة المومى اليها تبحث في هذه القوى فقالت يتعين الان على اوروبا ان تحسب حسابا للدولة العثمانية التي اصبحت من اهم العوامل الاوروباوية

الاستانة - اخذت السرعسكرية في الاسباب اللازمة لضرب القرعة العسكرية في ولايات اناضول والشام والعراق وبغداد والهمة جارية في ايصال الجنود الى حدود اوروبا على طريق رودوستو وسلانيك

ذكر الديبا ان المستفاد من اخبار الاستانة الوثيقة ان السرعسكرية عازمة على ابلاغ القوى الجندية الى مليون ومائة الف عسكري تحت السلاح في ظرف مدة وجيزة

اخبار كريت

بناء على رسالة من لندرة ان سفراء الدول بعد المفاوضة في النظام الذي يتعين وضعه لجزيرة كريت اتفقوا على البنود الاتية وهي - استقلال الجزيرة بادارتها الداخلية - وعقد قرض قدره ستة ملايين فرنكا ليصرف في مصالحها بضمان مداخيلها اناطة حفظ الامن العام بشرطة مختلطة من المسلمين والمسيحيين - تعين المواقع التي تبقى بيد العساكر الاوروباوية - انتخاب والي مسيحي - تشكيل جمعية شورية من الاهالي - بحيث مسالتي اجراء العمل بهذه الفصول وتعيين صاحب منصب الولاية وقد رشحوا له المسيو دروز رئيس جمهورية سويسرة سابقا ان قبل - بعث المسلمون من اهالي كريت بمذكرة الى سفراء الدول وقواد اساطيلها يلتمسون منهم ان لا يعينوا واليا على الجزيرة بدون رضاهم

روى استاندار عن مكاتبه باثينا ان الخبر شائع بان اليونانية وان اظهرت الخضوع والانكسار فهي تسعى لارسال حملة سرية لكريت تنتظم بتدبير الكلونيل واسوس ولذلك اقام نواب دول اوروبا الحجة عليها لسفر متطوعي اليونان لكريت فاجابت حكومة اليونان بان المسافرين من اهالي كريت المتنقلين لاوطانهم لا من متطوعي اليونان وقد اتخذت الوسائل اللازمة لمنعهم من النزول الى الجزيرة مسلحين وذكر ذلك المكاتب ان المسلمين من اهالي الجزيرة استعدوا لمنع عائلات الاروام من الرجوع لها وقد احتلوا ديار النصارى بمراى من ارباب الحل والعقد

المسلمون بلندره

ورد لنا العدد الصادر في ١٢ يونيه الجاري من الجريدة الانكليزية المسماة انكلند انداونيون (انكلتيرا والاتحاد) متضمنة لذكر تفصيل اجتماع نزلاء المسلمين بلندره ومفاوضتهم في شروط الصلح مرغوبا منا ادراجها واليك ذلك

باستدعاء من السيد الحاج محمد دلي اجتمع نزلاء المسلمين بلندره على اختلاف الاوطان من سائر اقطار العالم الاسلامي بالجامع الوقتي الذي اقيم بشارع زجنتس بارك ولما استوى المقام بالحاضرين قام السيد حسين في ناديهم خطيبا وافتتح الجلسة باسداء عبارات الشكر للحاضرين عما اولوه اياه من الاكرام اذ اسندوا اليه رئاسة الجلسة ثم امل منهم ان يكونوا متنبهين الى المشاكل الحاضرة التي وقع فيها ولا زال يعاني مشاقها وطنهم المحبوب وقال انه على يقين بان قلوبهم قد طفحت فرحا بانتصار العساكر العثمانية في ميادين القتال بقيادة الشهم الهمام والاسد الضرغام المشير ادهم باشا بحيث بقي امر الحرب موقوفا على وجه الانفصال في شروط الصلح وهي مسالة لها اهمية كبرى خصوصية ولا حاجة الى الاطناب في هذا الباب غير انه لما كانت الدولة العلية لم تسع في هذه الحرب وكان النصر حليف الاسلحة العثمانية فمن حقها ان تضع الشروط التي يبنى عليها الصلح وهناك مسالتان اخريتان يستدعي اليها دقة انظار الجماعة وهما الاستيلاء على تيساليا وابطال امتيازات اليونان - ثم قام السيد احمد وتلى الاقتراح الاتي وهو ان جماعة المسلمين المجتمعين في ذلك النادي الوقتي الواردين من كثير من اقطار العالم يترجون من جمهور دول اوروبا ان يكفوا عن التداخل في المطالب الحقة التي اقترحتها الحضرة السلطانية وانهم على قلب واحد وراي واحد في ابداء تلك الاماني من ضم تيساليا والغاء الامتيازات ودفع الغرامة الحربية تهوينا على الامة من اضرار الحرب التي تكبدتها باطلا ثم قال الخطيب ولا ريب ان جميع الحاضرين على هذا الراي في مشاركته في السرور ورائه الامال وان عدة ملايين من المسلمين على هذا الراي خصوصا ابناء وطنه اهالي الهند ثم قام السيد اسماعيل طه وقال لا شك انكم توافقونني اذ اقول اننا بكل اسف سمعنا الكلمة الاخيرة عبارة من اللورد ساليزبوري ذكر فيها ان الشعوب المسيحيين الذين خرجوا من السلطنة العثمانية لا تسمح الدول بارجاعهم الى تلك السلطنة فان تلك اللهجة قاضية بالعجب ولا ريب انها من قبيل سبق اللسان كما وقد طلب اهالي الولاية بعد استيلاء العثمانيين على بعض القلاع ابقاءهم تحت السلطنة العثمانية واخراجهم من حكم اليونان فلو وزن اللورد لهجته بميزان العقل لادرك انه ارتكب خطأ فادحا فاذا كان من العدالة ان لا ترجع الشعوب النصرانية تحت السلطة الاسلامية امكن ان تكون الشعوب الاسلامية تحت

المسيحية فاستشار المنصور باسلاب الحرب قضية مسلمة فاليونانية سعت في اضرام نار الحرب من طيش ومخادعة ولما انخذلت وتقهقرت اصبحت تندب يومها وتتشكى من ثقل اوزار الحرب عليها فاذا كانت حالتها تعيسة كما تزعم فكيف تسنى لها ان تحشد جيشا وافرا وعلى كل حال فلا يخفى جناب اللورد ان اليونان هم البادون بالعداء ولذلك ينبغي ان يتاهبوا لدفع ما يكفرون به عن سيئ اعمالهم وطيشهم اما دفع الغرامة الحربية فلا اشكال فيه فمن الواجب النظر الى حال اليتامى والارامل ومجابرتهم بالمال ولا بد من ابقاء تيساليا بيد حايزيها والغاء امتيازات اليونان وايد هذا الرجاء الشيخ عبد الله قائلا ان القلاقل التي حدثت بالسنين الاخيرة لم يتداخل فيها جمهور الدول ولم يتداخلوا الا لما ارادت الدولة العثمانية الوقوف في حقوقها فصدق على هذه الافكار كل من كان حاضرا الاجتماع من المسلمين وتلقوها بمظاهر الاستحسان

خطأ سفير انكلترا

كتب مكاتب الدايلي نيوز ببرلين الى هذه الجريدة ما نصه

التلغرافات الاخيرة الواردة من الاستانة بخصوص المذاكرة التي دارت بين توفيق باشا وسفراء الدول لا توطد الامل بانجاز المخابرات الجارية لابرام الصلح فالغيرة والشقاق قد رجحا بين الدول وربما عاد ذلك بالفائدة على رجال السياسة العثمانيين ففي الاجتماع الاخير كانت خطة سفراء الدول على غير ما يرضي فالاقوال في شان سياسة الروسية كانت متناقضة حتى قال بعضهم ان مصدر بعضها يوناني حيث كانت الروسية تغار من نمو نفوذ المانيا بالاستانة وان العلائق اصبحت بين الروسية والدولة العثمانية اقل ودادا ووثوقا مما كانت عليه في عهد مبادلة الرسائل التلغرافية بين الحضرة القيصرية والحضرة السلطانية ومن حيثية اخرى فقد اتضح من حال المسيو نيليدوف سفير الروسية في المفاوضة ان الروسيا تقصد البقاء على قدم الوداد مع الدولة العثمانية والمحافظة على مركز الولاء والنصح الذي نجحت في القيام به بالاستانة من عدة اعوام وكذلك سلوك سفير انكلتيرا فقد خرج بلهجته عن دائرة الصواب والاعتدال وادب المحاضرة فقوله ان انكلترا لا تتحمل ضم ارض من اراضي اليونان الى الممالك العثمانية وان كان حقا غير انه لا حاجة له الى التخوش والمراجفة في اللهجة بصورة انكرها عليه رفقاءه السفراء الحاضرين وعدتها المحافل السياسية بالاستانة العلية زلة سياسية من شانها ان تزيد في النفور بين المسيحيين والمسلمين وقد صرحت الحضرة السلطانية وقت اعلان الحرب بانها لا تقصد الاستيلاء على شيء من اراضي اليونان وعلى هذا الوعد تدور رحا المذاكرات فكل فتح لباب مسالة دينية بصورة رسمية يعد ارتباكا اذ لا اضر على السلم من اثارة الخواطر الدينية في وجه العساكر الاسلامية المنصورة

المغرب الاقصى

افادت اخبار لاله مغنيه - ان القافلة التي كانت حاملة المونة لقلعة وجدة من قلاع مملكة المغرب ذكروا انه في اليوم ١٢ واليوم ١٣ من الشهر الجاري اشتبك مخازنية عامل وجدة مع قبيلة الانجاد الباغية ولقلة عدد فرسان هذه القبيلة هزمهم فرسان العامل واستولوا على مواشيهم فمات من المخازنية نفران في هذه الوقعة ومن الثوار عشرة انفار

ثم ان النجدة التي ارسلتها حضرة سلطان المغرب لانجاد العامل وقدرها الفان وخمسمائة بين فرسان وترايس لا تلبث ان تصل لوجدة وبذلك يحمل العامل على القبيلة حملة قاسية تلجئهم الى الفرار الطاعة

غيرة وحمية

جاء في جريدة المويد الغراء ما ياتي نصه

روت احدى جرائد تركيا ان اربع نسوة من سلانيك لما علمن باشهار الحرب على اليونانيين بعثن باولادهن الشبان للتطوع في الحرب ولكنهن لم يكتفين بذلك بل ذهبن ذات يوم الى الوالي وطلبن منه ان يبعثهن الى الحدود ليلتحقن بالجيوش ويشتركن معها في القتال فكتب الوالي بذلك للباب العالي فورد له الرد بان يشكرهن على حسن غيرتهن وان يبلغهن ان الجنود الشاهانية كافية لقمع العدو فبلغهن ذلك ولكنهن لم يقتنعن به وزدن في الالحاح على الوالي بالسفر الى الحدود فكرر عرض الامر على الباب العالي الذي لم يسعه الا التصريح لهن بالسفر الى الحدود ولكن بصفة ممرضات في المستشفيات فقبلن ذلك وسافرن والفرح ملء افئدتهن ولما بلغن الحدود لبثن يودين خدمة التمريض بغاية الهمة والنشاط ولكن عند ما كان ينتشب القتال كن يسارعن الى تقلد السلاح ويذهبن فيقاتلن في وسط الصفوف بكل شجاعة وبسالة وبهذا تمكن من حضور جملة وقائع ولم تصب واحدة منهن بادنى اصابة

فنعمت هذه الشجاعة للجنس اللطيف ونعمت تلك الغيرة الوطنية الشريفة

المسالة السودانية

نشرت الجرائد الانكليزية كما نشرنا ذلك نحن ايضا في حينه ان جميع الضباط الانكليز العاملين في الجيش المصري وهم الان بالاجازة في لندره قد صدر لهم الامر بالرجوع الى مصر والالتحاق بالحملة في منتصف الجاري التي تؤكد هذه الجرائد زحفها للامام

وقد افادت الانباء الاخيرة الواردة الى قلم المخابرات الانكليزي ان عبد الله التعايشي باذل جهده في حشد القوات واعداد المعدات العظيمة وانه قد جمع الان نحوا من ١٦ الف هجين في ام درمان مما يثبت ان الحملة التي اعدها التعايشي ايضا ستكون هائلة شديدة ولكن لم نعلم للان النقطة التي ستدور رحا الحرب فيها وقيل ايضا ويوكد المخبر لهذا النبا ان التعايشي سيجمع رؤساء القبائل لديه برئاسته ويولف مجلسا (عسكريا) لتقرير خطة الحرب وان قلم المخابرات المصري اتخذ الاستعدادات اللازمة والوسائل الكافلة للوقوف على خطة الدراويش ومعرفة مراميهم الاخيرة ثم يشرع للتقدم الى الامام بالحملة المصرية

وقد علم ايضا ان جيش الدراويش في دنقلا الذي استدعى اخيرا بامر من الخليفة قد وصل الى الابيض فصدر له الامر بالتوجه الى ام درمان في ٧ يونيه (غدا) اما الجيش المصري المعسكر الان في مديرية دنقلا فسيقيم قليلا على شاطئ النيل الايسر ليسهل عليه الزحف الى ام درمان عن طريق المتمة فبربر عند ما ينتهي مد نصف الخط الحديدي من وادي حلفا الى ابو حمد وذلك في منتصف شهر يوليه القادم فان الزحف على بربر لا بد منه ومن المرجح ان الجيش المصري سيضطره الحال الى الاستيلاء على ابو حمد قبل ان تصل السكة الحديد الى هذه الجهة مخافة ان الدراويش تعيق مدها وتهاجم البواخر النيلية الحربية حال مسيرها الى ابو حمد في المسالك الصعبة وحالما تقيم القوات العظيمة في ابو حمد فمن الممكن ان تبعث الحملة جواسيسها الى جهة بربر لتعلم حقيقة قوتها ومبلغ الجيوش المجتمعة فيها

فمن كل هذه الانباء التي سواء كان اشاعتها من المصادر الانكليزية حقيقة او وهمية لغاية سياسة دبرت لان يتبين لنا ان الحرب ستكون شديدة

ومن مغزى هذه الاقوال يتبين ان مسير الحملة حقيقي لكننا لا تدري بعد كيف يكون مسيرها واي طريق تتخذ وكيف يسهل عليها قهر خصمها القوي في معركة ستكون فصل الخطاب لان التعايشي لا يمكنه جمع قوة اعظم من القوة التي لديه الان ومتى قدر لنا ان حملتنا نجحت في هذه الكرة ايضا فقل على النفوذ السوداني السلام ودخلت المسالة الافريقية في دور جديد مهم جدا متى نظرنا من الجهة الاخرى الى حبوط مساعي البعثة الانكليزية في الحبشة

وبالاجمال فان المسالة السودانية قد بدا الاشتغال بها على الوان مختلفة وسنرى ما سيكون من كل ذلك لان المستقبل في علم الله

(المويد)

منثورات

افادت رسالة من بروكسل بتاريخ ٨ الجاري انه بمجرد قيام الحملة الانكليزية المصرية لفتح السودان تتحرك عساكر بلاد الكونغو للزحف على اعالي النيل وبحر الغزال

في ٧ من الشهر الجاري انفجرت كلة بطحاء كونكورد من اوسع بطاح باريز بالقرب من معلم ستراز بورغ فانتشرت مقذوفاتها في ارجاء البطحاء الى ابعدها ولحسن الحظ لم تصب احدا حيث كان المارون قابلين لنزول المطر والبحث جار من واضعها والمتبادر ان ذلك الانفجار كان بفعل اهل الفوضى

يوم السبت الفارط هب على ضواحي باريز اعصار اضر بالديار والاشجار والمعامل والاسلاك البرقية والسكك الحديدية ضررا فادحا وكانت عجاجته قد عبثت بست بلدان من النواحي الغربية فعم النفوس الفزع وملا القلوب الهلع اذ الزوبعة زيادة على القضاء على اربعة انفار بالموت وجرح نحو مائة اهلكت الزرع والغلال بانواعها وقد هرع اعوان الحكومة للوقوف على عين الامكنة وتخفيف ويلات المصابين

افادت اخبار مراكش ان حضرة مولاي عبد العزيز قد عزم على التنقل بحاشيته الملوكية الى مدينة فاس لاستتباب الراحة بالاقطار القبلية وقد سر لهذا الخبر اهالي فاس املا في عودة حضرته السامية من نهوض التجارة ورواج المعاملات واستعدوا لقبوله قبولا لائقا بمقامه السامي

عينت الولايات المتحدة من امريكا الجنرال وولفور سفيرا لها بمدريد ويقال ان الغرض من تعيينه بهذه الصفة جلب اسبانيا الى التنازل عن جزيرة كوبا

اخبرت جريدة اسحاق من جرائد القوقاز ان جلالة شاه ايران تاخر عن السياحة باوروبا

ابرمت جمهورية اورانج من جمهوريات افريقيا الجنوبية معاهدة مع جمهورية ترانسفال في الاتحاد التام على كل دولة تمس استقلالهما ريثما تتفقان على الاتحاد المادي والقوة في الاتحاد

حوادث داخلية

وليمة ملوكية

صبيحة الاحد الفارط احتفلت الحضرة العلية دام علاها بختان احفاد المنعم المرحوم سيدي حسين باي فحضر ذلك الموكب آل البيت الحسيني الرفيع الشان والوزراء والاعيان ورجال الدولة الاركان والعلماء الاعلام والموظفون الكرام فكان لذلك الاحتفال الخاص بهجة وزينة وفرح وحبور عم فيه السرور وانشرح له خاطر مولانا ذي السعي المشكور والعمل المأثور نسال الله ان يجعل ايام الحضرة العلية كلها مواسم واعياد بواسم

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا بتاريخ ١٥ يونيه الجاري في احداث اثنى عشر مركز حرس فلاحي بالقسم الشمالي والقسم القبلي من وطن تونس وبمرناق وزغوان والجديدة وماطر وبنزرت وباجة وقرنبالية وسوق الخميس والنفيضة وصفاقس